

مدى ثقافة الأم في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

يسرى شاكر محمد جواد السلطاني

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الاقتصاد المنزلي

ملخص البحث

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الانسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير تم يرتقي في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات ، اذ يتم فيها الانتقال من بيئة المنزل الى بيئة الروضة (رياض الاطفال) (4-6) سنوات حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية ، فهي مرحلة أساسية في بناء الشخصية السليمة للطفل ، والاختيار السليم للملابس في هذه المرحلة العمرية يعد من الجوانب المهمة في بناء شخصية الطفل ، اذ تعكس الملابس سلوكه وذوق والديه وخصوصاً أمه فهي المسؤولة الاولى عن توفير الملابس لاطفالها، فالاطفال في هذه المرحلة يعتمدون على امهاتهم في اختيار الملابس ، كما ان الملابس تساعد على نشأته والتعايش مع من حوله خصوصاً في مراحل عمره الاولى ، اذ ان العادات الملبسية تنتقل من جيل الى آخر ومن مجموعة الى اخرى في المجتمع الواحد .

ولتحقيق المنفعة المطلوبة من استخدام الملابس وجب فيها مراعاة اعتبارات جسمانية واجتماعية عن طريق دراسة مظاهر النمو المختلفة لهذه المرحلة لانها تؤثر فيما يلبسه وما يجب توافره من شروط في هذا الملبس ، فالطفل الصغير لا يهيمه من ملبسه سوى كونه لا يعوق حركته ونشاطه وقبوله لدى أقرانه .

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4-6) سنوات وعلاقتها ببعض المتغيرات {مهنة الأم (عاملة – غير عاملة) ، عدد الاطفال } . ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة لقياس مدى ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال ، وقد أعتد الاستبيان في اعداد الاداة وللحصول على المعلومات اجريت دراسة استطلاعية (50) ام اختيرت عشوائياً من مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة ، تضمن الاستبيان سؤال مفتوح للعينة :

س/ ما هي الثقافة الملبسية وماهي الاسس والقواعد التي يتم في ضوءها اختيار ملابس الاطفال؟ وقد تم اعداد المقياس بصيغته النهائية بعد ان تم عرضه على الخبراء للتأكد من صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها، كما تم تطبيقه على عينة عشوائية (10) أمهات للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات ، وحسب ثبات المقياس باستخدام طريقة الاعداد وباستخدام معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (0,84) وهو معامل ثبات جيد .

وبعد ذلك تم التطبيق النهائي للمقياس على عينة مقدارها (100) أم بواقع (50) أم عاملة و(50) أم غير عاملة في مركز مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة ، أفرغت الاجابات وعولجت احصائياً فتبين ان الامهات لديهن ثقافة ووعي في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، كما تبين ان هناك فرق دال احصائياً في تأثير ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب متغير مهنة الأم ولصالح الأم العاملة ، كما تبين ان هناك فرق دال احصائياً حسب متغير عدد الاطفال ولصالح فئة (ثلاثة اطفال فأكثر) وفئة (طفل) وفي نهاية البحث تقدمت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

The Culture of mother in the selection clothes of children in the Early Childhood

Yusra Shakir Al- Sulttany

University of Baghdad – College of Education for Women – Home Economics Dept.

Abstract

Early childhood Is the of the important stages in the life of man and initiated full on others reliability has been rise in growth toward independence and self-reliance, as is the transition from the home environment to the kindergarten environment (kindergarten) (4-6) years where starts in the interaction with the external environment, it is an essential stage in the construction of sound personal to the child, and choose proper clothes at this age is one of the important aspects in building the child's personality, as it reflects the clothing behavior and taste his parents, especially his mother, she is the first responsible for providing clothes for her children. Children at this stage are dependent the mothers in the selection of clothing, and the clothing helps its inception and with coexistence around him, especially in the initial

stages of his life, as the Almbusah habits passed down from generation and the last group to another in the same society

In order to achieve the desired benefit from the use of clothes should the mind physical and social considerations by examining the different growth aspects to this stage because they affect as wear and what must be an element of the terms in this clothing, small does not care who his clothing child but it does not hamper his movement and activity and acceptance among his peers

The study aimed to identify the extent of the mother culture in the selection of baby clothes in early childhood (4-6 years) and its relationship with some variables {mother's profession (working - not working), the number of children

To achieve the objective of the study was to build a tool to measure the mother culture in the selection of baby clothes, has adopted the questionnaire in Setup Utility For information conducted a prospective study (50) or randomly selected from the city of Baghdad Bjanbhe Karkh and Rusafa, the questionnaire included an open question for a sample

Q/ What is the Almbusah and what are the foundations and rules that are in the light of choosing baby clothes culture?

The preparation of the scale in its final form after it has been presented to the experts to check the validity of paragraphs or failure expired, as has been applied to a random sample (10) mothers to ensure the clarity of the instructions and paragraphs, and depending on the stability of the scale by using the run-off mode and using the Pearson correlation coefficient was the correlation coefficient (0 0.84) is a good stability coefficient

After that was the final application of the measure on a sample of (100) or by (50) working mother and (50) or non-functioning in Baghdad city center Bjanbhe Karkh and Rusafa, emptied answers and treated statistically turned out to be mothers to have a culture and awareness in the selection of children's clothing stage early childhood, it turns out that there is a statistically significant difference in the effect of the mother culture in the selection of baby clothes in early childhood by Mother career variable and in favor of a working mother, it turns out that there is a statistically significant difference by a variable number of children and in favor of a class (three or more children) and category (child) At the end Find researcher made some recommendations and proposals

الفصل الاول مشكلة البحث



لكل فئة من فئات المجتمع ملبس خاص يظهرها داخله بطريقة محترمة لائقة ومؤثرة ، وبتغير المجتمعات وتنوع الثقافات ونمو الفكر الفردي المستقل زادت اعباء الاسرة ، الامر الذي انعكس على تصرف الاسرة في اقتناء حاجياتها واولها الملابس المتعددة الاشكال والانواع لكل فرد في الاسرة و الذي يتماشى مع امكانياتها المادية والاجتماعية .

والمرأة المثقفة الواعية تبحث عن الملبس اللائق المناسب لها ولافراد اسرتها لأنها المسؤولة الاولى عن ذلك خاصة الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4 - 6) سنوات حيث الانتقال الى الروضة ، وبما ان الاطفال في هذه المرحلة

يعتمدون على امهاتهم في اختيار الملابس فقد لاحظت الباحثة ان معظم الامهات لا يعتنين بنوعية ملابس الاطفال في هذه المرحلة العميرية فيتحيرن ويقعن في اخطاء متباينة عند اختيار ملابس اطفالهن المناسبة من حيث (التصميم ، القياس ، اللون ، القماش ، توفير الراحة ، الامان ،... الخ) بدعوات كثيرة منها : ان الطفل لا يدرك الالوان ، وما زال صغيراً على الموضة ، أو عدم اكترائه للنفقات واشياء اخرى من هذا القبيل .

بالإضافة الى عدم تفاعلها مع اطفالها بتقديم النصح والتوجيه والاقناع اثناء اختيار ملابسهم فتجبر طفلها على ارتداء ملابس معين طيلة تواجده لساعات في الروضة وهو يشعر بعدم الارتياح نفسياً مما يؤثر على تقبله للمعلومات التي يتلقاها من معلمته وعلى انسجامه مع المجموعة ، كما وتؤثر على شخصيته وتصرفاته وسلوكه وزعزعة ثقته بنفسه في صغره وتستمر معه حتى الكبر وتؤثر سلباً في اموره الحياتية ، لذا أرتأت الباحثة القيام ببحث يبين مدى تأثير ثقافة الأم في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

أهمية البحث

تتركز أهمية البحث في ايجاد مدى تأثير ثقافة الام على اختيار الملابس في مرحلة مهمة من مراحل النمو الانساني وهي مرحلة الطفولة المبكرة (4-6) سنوات ، كما ويساعد البحث الحالي في التعرف على بعض المتغيرات التي تؤثر في كيفية اختيار ملابس الاطفال مثل مهنة الام وعدد الاطفال ، وايضاً تنطلق اهمية البحث من خلال ما يضيفه من معلومات تساعد في تنمية وعي الامهات بكيفية اختيار ملابس الاطفال الصغار في مرحلة الروضة وفقاً لاحتياجاتهم الجسمية والعقلية والحركية والنفسية فضلاً عن اهميته في تقويم الاساليب الخاطئة التي تمارسها الأم اثناء اختيار الملابس لاطفالها .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- التعرف على مدى ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- 2- ايجاد الفرق في تأثير ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة حسب المتغيرات :

- متغير مهنة الام { عاملة - غير عاملة (ربة منزل) } .

- متغير عدد الاطفال .

حدود البحث

- أقتصر البحث على الامهات العراقيات (العاملات وغير العاملات) واللاتي لديهن اطفال بعمر (4 - 6) سنوات (مرحلة الطفولة المبكرة) من غير خريجات قسم الاقتصاد المنزلي في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة لسنة 2014 .

تحديد المصطلحات

- 1_ **الثقافة** : هي مجموعة من اشكال ومظاهر مجتمع معين تشمل عادات ، ممارسات ، قواعد ومعايير كيفية العيش والوجود من ملابس ، دين ، طقوس ، قواعد السلوك والمعتقدات ومن وجهة نظر اخرى يمكن القول ان الثقافة هي كل المعلومات والمهارات التي يمتلكها البشر (الدعوي ، 2008 : 63) .
- 2_ **الأم** : معناها الوالدة. وأم الشيء أصله ومجمعه، ولذلك سميت الأم أمماً لكونها أصلاً فهي مجمع خلق الإنسان إذ يجمع في رحمها، وقد تفرع عنها وهي عماده، وأم كل شيء أصله وعماده (الرازي ، 1982 : 25) .
- 3_ **الملابس** : كلمة تطلق على كل ما يرتديه الفرد من ملابس ومكملات الاكسسوارات سواء كانت خارج المنزل أو داخله وسواء كان طبيعياً كالقمشة القطنية أو صناعياً كالقمشة التركيبية مثل (النايلون ، الداكرون ، البولي استر وغيره) (فرغلي ، 2002 : 15) .
- 4_ **الطفولة المبكرة** : تسمى (مرحلة ما قبل المدرسة) pre - school child وتبدأ من نهاية السنة الثالثة حتى عمر ست سنوات وتتضمن التحاق الطفل بالروضة (زهران، 2002 : 240) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

ثقافة الأم :

الثقافة هي ادراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة ، فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعه واكتسابه الخبرة في الحياة زاد معدل الوعي الثقافي لديه واصبح عنصراً ببناء في المجتمع .. فالثقافة لها اهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية ، فهي تدخل في كل التفاصيل الدقيقة للحياة اليومية للأفراد والجماعات في كل المجتمعات الانسانية مثل : اللغة، اسلوب الطعام ، ارتداء الملابس، العادات ، التقاليد والمعارف العلمية الخ (الدعوي ، 2008 : 63) .

فالأم هي المدرسة الاولى في حياة الطفل لذا كرمها الله سبحانه وتعالى وجعل منزلتها وبرها اعلى واسمى من جميع الارتباطات الاجتماعية الاخرى لما لها من دور عظيم في إعداد وتنشئة اجيال المستقبل (بالرغم من ان تربية الابناء مسؤولية مشتركة بين الاب والام) لأنها تضطلع بالنصيب الاوفر من هذه المسؤولية التي تبدأ قبل ميلاد الطفل فتصبح الأم مسؤولة عن تلبية كافة احتياجاته ورعايته (بكر ، 1995 : 32) ، وهنا يأتي دورها في تكوين العادات والاتجاهات الملبسية ، فتعليم الام للطفل وسلوكها الملبسي وتفاعل الامهات مع الاطفال اثناء اتخاذ القرارات الاستهلاكية وقيام الاطفال بانفسهم بسلوك الاختيار والمعلومات الخاصة لهذا المجال لها تأثير في تنشئة وتثقيف الطفل وزرع الثقة بنفسه لأنها تتحمل مسؤولية ادارة شؤون اسرتها في عمليات اختيار وشراء الملابس (الرماني ، 2003 : 2) .

ومن الاساليب والسلوكيات الخاطئة للامهات في هذا المجال :

- اجبار الطفل على لبس معين حيث يواجه ذلك بالعناد فيصبح طفل متمرّد مما يؤثر على بناء شخصيته .

- معارضة الام للطفل عند اعجابه بملبس معين دون شرح اسباب رفضها لهذا الملبس .
 - اختيار تصاميم تعوق حركة الطفل اثناء اللعب لجهلها بخصائص هذه المرحلة العمرية فعلية ان تدرك كافة احتياجاته في بداية مراحلها العمرية .
 - توفير النفقات وعدم الاكتراث بما تشتريه لطفلها من باب انّ الملابس فقط تسترته امام معارفها .
 - اهمال الام لاستعداد الطفل للاستقلالية في هذه المرحلة ، حيث تقوم بنفسها بتلبيسه ملابسها ظناً منها انه يلبسها بصورة خاطئة .
 - انتقاد الام لذوق الطفل عند اختياره ملبس معين (مما يصيبه بزعة الثقة بالنفس) لذا فعلية بدلاً من الانتقاد ان تقوم بتوجيهه وتقويم الحس الذوقي لديه (الشريدي ، 2013 : 15) .
 والى جانب ادارة الام لشؤون اسرتها داخل المنزل فقد تضطر الى الخروج للعمل خارج المنزل وذلك بسبب عدة دوافع منها :

- تأكيد الذات والشعور بالمكانة والاحساس بالقيمة الانسانية .
 - الحاجة الاقتصادية الملحة لكسب قوتها ومشاركة زوجها في إعالة الاسرة .
 - تأمين حياتها لعدم ضمان ظروف الحياة كحالات الترميل والطلاق .
 - تفضيل العمل خارج المنزل عن العمل المرهق في المنزل .
 - رفع المستوى الاقتصادي للأسرة .
 - إشغال وقت الفراغ (الجوير ، 1995 : 38) .
 انّ إسهام الام في العمل خارج المنزل ادى الى التأثير على ثقافتها وتطلعاتها وطبيعة حياتها ، فأصبحت الام العاملة اكثر تطلع وكسب للمعلومات والخبرات من خلال تفاعلها واحتكاكها بمستويات مختلفة من افراد المجتمع اثناء نزولها معترك العمل ، الى جانب تحملها وظيفة فعلية تقوم بها داخل المنزل وواجبات تتحملها امام زوجها واطفالها ومسؤوليات تربوية واجتماعية وصحية ، مما ادى الى خلق صعوبات لديها منها ضيق الوقت الذي تقضيه مع اسرتها لادارة شؤونهم وافرغ وصب معلوماتها وخبراتها وثقافتها في متابعة امورهم من (مأكّل ، ملبس ، دراسة وتعليم ، تربية وتوجيه وترفيه) (الدعي ، 2003 : 97) .
 كذلك تتأثر ثقافة الام وخبراتها الحياتية بعوامل اخرى الى جانب مهنتها وعملها ، كالمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي ، عدد افراد الاسرة والاطفال ، العمر والحالة الاجتماعية .

ملابس الاطفال

ملابس الاطفال دور هام في احداث التنشئة الاجتماعية المترنة للطفل فهي تساعده على التعاون ، وتمنحه الثقة بالنفس ، ولهذا يجب ان تتناسب ملابسه مع التغييرات التي تصاحب كل مرحلة من مراحل النمو حتى تحقق الغرض الامني والوظيفي والجمالي المتوقع من استخدامها ، وتفي باحتياجاته النفسية والعضوية ، ولذلك فهناك قواعد واعتبارات لا بد من الاهتمام بها عند اختيار ملابس الاطفال خاصة انهم في مرحلة الطفولة المبكرة (4 - 6) سنة ، أهمها :

1- الحماية والأمان :

وذلك من خلال :

- أ- يجب ان تكون اقمشة ملابس الاطفال مجهزة ضد الاشتعال Flammability .
- ب- يجب ان لا تكون الاكسسوارات حادة وطويلة فنتشابك وتسبب خطراً على الطفل .
- ج- يجب ان لا تكون الاحزمة والاشرطة ضيقة وطويلة خاصة في منطقة الرقبة (السمان ، 1997 : 506) .
- د- تثبيت الازرار والزخارف المعدنية جيداً مع تجهيزها بغلاف سطحي حتى لا تشكل سميتها خطراً عندما يضعها الطفل في فمه (محمد ، 2008 : 1) .
- هـ- تجنب الموديلات الفضفاضة جداً، فقد يتعثر الطفل مما يجعله عرضة للاخطار (ابراهيم ، 2002 : 2) .

2- الراحة :

تعد عنصر مهم بالنسبة لملابس الاطفال لانهم دائماً يتحركون ليكتشفوا ماحولهم لذا يفضل ان تكون اقمشة الملبس ناعمة رقيقة السمك خفيفة الوزن ، لان الملابس الثقيلة تُتعب الطفل وتؤثر على استقامة ظهره (ابراهيم ، 2002 : 1-2) .
 كما يجب ان تكون اقمشته ذات خاصية لامتناس العرق والرطوبة التي تتوفر في الاقمشة الطبيعية وخاصية مقاومة للتجعد التي تتوفر في الاقمشة الصناعية ومن الافضل خلط النوعين من الالياف بنسبة (67 قطن : 33 بوليستر) مثلاً لأكساب الاقمشة أهم ما يميز به النوعين (محمد ، 2008 : 2) ، كما تفضل الملابس المصنوعة من التريكو (الحياكة) فهي تناسب الطفل لأنها مطاطة وتتمدد مع حركة الطفل وتسمح له بالتهوية وتعطيه الدفاء (السمان ، 1997 : 506) ، كما يمكن استخدام خصر من المطاط لتوفير الراحة للطفل أطول فترة ممكنة ، وان تكون الملابس ذات خطوط تصميم مريحة غير ضاغطة على أي جزء من جسمه فتعيق حركته (سنجر ، 2002 : 10) .

3- القياس :

تعد المقاسات مهمة بالنسبة لراحة الطفل اذ يجب ان تكون مناسبة لجسم الطفل طولاً وعرضاً بحيث لا تكون فضفاضة جداً ومتهدلة فتسبب الضيق واعاقة حركة الجسم ، كما يفضل اختيار الملابس بناءً على الطول بدلاً من العمر لأختلاف

احجام اجسام الاطفال في العمر الواحد . ويوجد اختلاف بين نظم وضع المقاسات بالنسبة لكل منتج ، والبطاقات الموجودة ايضاً تساعد على اختيار وتقييم المقاس المناسب للجسم (السمان ، 1997: 511) .

4- اللون :

يعد عنصر مهم لاسيما في ملابس الاطفال فهو اول ما يجذب انتباههم فيؤثر سلباً أو ايجاباً على نفسيته ، فالالوان الداكنة تؤثر سلباً على مزاج الطفل وبالعكس فالالوان الفاتحة الزاهية تشعره بالارتياح والفرح ويكون اكثر سعادة كالوردي والازرق الفاتح والاخضر الفاتح والاصفر والبرتقالي ، اما الالوان الباهتة فهي تلتقط القاذورات بسرعة لذا يجب ان تكون الالوان مناسبة لعمر الطفل (الناعوري ونشويات ، 2002: 218) . ويفضل الاطفال عادةً ان تحتوي ملابسهم على صور الحيوانات والزهور والقلوب والمربعات والاشكال المختلفة الصغيرة بالوان مختلفة يمكنهم التعرف عليها فتعتبر الملابس في هذه الحالة وسيلة تعليمية لهم وخاصة هم في طور تعلم تمييز الالوان ، لذا يُراعى ذوق الطفل في تفضيله الشخصي لالوان ملابسها التي يختارها (ابراهيم ، 2002 : 2) (سنجر ، 2002 : 10) .

5- الجمال والانسجام :

هذا الشرط يعتمد تناسق كل من الالوان والخامة والتصميم مع الغرض الذي صُمم من اجله الملابس ، وعلى حسن استخدامها بشكل يميزه عن الملابس الاخرى ، والجمال يعتمد على البساطة في تنفيذ ملابس الاطفال ، ولاضفاء المزيد من الجمال والجاذبية يُفضل إضافة الجيوب لان الاطفال في هذه المرحلة يفضلون جمع الاشياء (عابدين ، 1986: 190) .

6- المتانة :

يجب ان تكون ملابس الاطفال ذات اقمشة متماسكة الحياكة متوازنة قوية لتكون قادرة على مقاومة الشد والجر والحك والاستهلاك الناتج عن الحركة واللعب ، والقوة ايضاً مهمة لمقاومة الغسيل والكي المتواصل وخاصة الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (السمان ، 1997: 514) . كما يُمكن اضافة نوع من التقويات عند منطقتي الركبة والكوعين لانها اكثر المناطق عرضة للاحتكاك (محمد ، 2008 : 2) .

7- سهولة الخلع واللبس :

يجب ان تكون ملابس الاطفال سهلة الارتداء والخلع حيث يمكن للاطفال في هذه المرحلة استعمال المغالق (خاصة الامامية) دون مساعدة من الاخرين لان ذلك يسبب لهم الحرج ، إذ يفضل الاطفال في هذه المرحلة الاعتماد على انفسهم في ارتداء وخلع الملابس (الناعوري ونشويات ، 2002 : 218) واذا كانت الملابس غير مفتوحة فيجب ان تكون فتحة الرقبة متسعة بشكل يكفي لمروء رأس الطفل بسهولة (محمد ، 2008 : 3) .

8- تفقد التجهيزات النهائية :

مثل توافق الخطوط ونظافة الخياطات وثنية الذيال والمكملات التزيينية الثابتة ووجود البطاقة الارشادية التي تبين طريقة العناية بالملبس عند تنظيفه (الناعوري ونشويات ، 2002: 218) .

9- سهولة العناية :

نظراً لما يمارسه الطفل من نشاط دائم ومستمر سواء في المنزل او خارجه مع الاقران او في الروضة ، فإن الملابس تتعرض للالتساخ السريع فتتطلب تنظيفاً دائماً لذلك تستخدم اقمشة قابلة للغسيل المتكرر وسهلة العناية مثل الاقمشة التي لا تنكش ولا تتجدد ومعالجة ضد البقع وثابتة الالوان (ابراهيم ، 2002: 2) .

10- مراعاة الميزانية :

تشكل ملابس الاطفال عبئاً مادياً على الاسرة فسرعان ماينمو الطفل فتصبح ابعاد القطعة الملابسية غير ملائمة له لذلك يجب ان يتوافر فيها مايلي :

- قوة التحمل وزيادة العمر الاستهلاكي وسهولة العناية .

- اضافة علاوات خياطة مناسبة لنمو جسم الطفل .

- يفضل وجود اضافات (طية عريضة) في طول الاساور وأذيال الملابس (محمد ، 2008: 3) .

كما يجب توخي الحكمة والدراية في شراء الملابس الاكثر حاجة اولاً ثم الاقل وعدم الانقياد وراء التنزيلات والاعلانات في شراء الملابس وجرد مابحوزة الطفل من ملابس وتحديد مايجتاج اليه قبل الشراء (الناعوري ونشويات ، 2002: 218) .

خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

وتسمى (مرحلة ما قبل المدرسة) pre - school child وتبدأ من نهاية السنة الثالثة حتى عمر ست سنوات وتتضمن التحاق الطفل بالروضة .

وتتميز هذه المرحلة بصورة عامة بـ :

- النمو السريع ، لكن بدرجة اقل من سرعة المرحلة السابقة لها ، كما تتميز بالاتزان العضوي والفسولوجي .

- زيادة الميل الى النشاط الحركي والعضلي الذي يبدو في حركات القفز والجري عند اللعب .

- يتدرج الطفل في هذه المرحلة في الاستقلال بنفسه وترك الاعتماد على غيره .

- يتحكم الطفل في عضلاته اكثر وخاصة الصغيرة مثل عضلات اليد ، إذ يتعلم ارتداء ملابسها وتزويرها وخلعها (زهران ، 2002 : 240) .

- الطفل في الثالثة من عمره يميل الى الاستجابة للمثير ككل وليس الى اجزائه المنفصلة ، اما طفل السادسة فانه يتعرف أكثر على التفاصيل فيعلم اجزاء جسمه المختلفة واجزاء الملابس التي تغطيها لذلك تساعده الملابس على التعرف على الجنس الذي ينتمي اليه .
- يتميز البصر بالطول كما يستطيع تمييز الالوان وتسميتها ، ويلاحظ ان اكثر الالوان اثاره للطفل هي الاحمر و الازرق فيمكن اضافة الالوان المحببة كزخارف في ملابس (عابدين ، 2008 : 95) .
- يحصل على الأمن بارتدائه الملابس المألوفة لديه من خلال سابق ارتدائه أو رؤية احد يرتديها ممن يحيطون به ، او بسبب اللون ، النسيج ، الدفاء ، البرودة ، تأثيرها من ناحية اتساعها او ضيقها ، كما تتغير ملابس جديا فبعد ان كانت مصدر مضايقة له فهو يعتبرها وسيلة للفت الانتباه ليستعرض مدى مابلغه من نضج وذلك بقيامه ارتداء الملابس وخلعها (عابدين ، 1996 : 75) .
- تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الاسرة ومع جماعة الرفاق .
- يطرد نمو الذكاء وتزداد قدرته على الفهم والتركيز وحب الاستطلاع .
- كما يتجه التعبير اللغوي نحو الدقة والوضوح .
- يستطيع طفل السادسة مساعدة والدته في ترتيب غرفته و لعبه وفي نهاية المرحلة يستطيع اختيار ملابس (سمارة وآخرون ، 1999 : 18) .

الدراسات السابقة

- 1- دراسة سويدان (2011) :-
هدفت الدراسة الى التعرف على أثر عدد الاطفال في القرار الشرائي للأسرة الاردنية ، وتوصلت الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في تأثير عدد الاطفال في القرار الشرائي للأسرة .
- 2- دراسة يوسف (2006) :-
هدفت الدراسة الى التعرف على قدرة الأم العاملة في التوفيق بين العمل خارج المنزل ورعاية اطفالها ، وتوصلت الدراسة الى ان الامهات العاملات يشكين من ضيق الوقت الذي يقضيه مع اطفالهن فلا يكفي لأشباع حاجاتهم وانها غير قادرة على اداء وظيفة مزدوجة بين العمل خارج المنزل ورعاية اطفالها واشباع حاجاتهم .
- 3- دراسة قشقرى (1995) :-
هدفت الدراسة الى التعرف على الاحتياجات الملبسية لبعض الاطفال في السن المدرسي (6-9) سنوات في منطقة جدة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات كمتغير مهنة الام ، الدخل ، المستوى التعليمي . وتوصلت الدراسة الى :-
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عمل الام وعمل ميزانية مخصصة لملابس الطفل .
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تصنيف ملابس الطفل وبين المستوى التعليمي للأم .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الام ودخل الاسرة كعامل مستقل واختيار الطفل لملابسه كعامل تابع .
- 4- دراسة بهجت (1981) :-
هدفت الدراسة الى التعرف على ايجاد الفرق بين المرأة العاملة وغير العاملة في توفير الملابس لاطفالها ، وتوصلت الدراسة الى ان المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لرعاية اطفالها والاشراف على امورهم ومنها الملبس بالمعدل الذي يتوفر للمرأة غير العاملة .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث* وعينته :

تحدد مجتمع البحث القائم بالامهات العراقيات (العاملات وغير العاملات) اللاتي لديهن اطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4-6) سنوات في مركز مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة ، اما عينة البحث فقد أختيرت عشوائياً لتكون ممثلة عن المجتمع ، حيث تم اختيار (100) أم ممن لديها اطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4-6) سنوات بواقع (50) أم عاملة و(50) أم غير عاملة في مناطق مختلفة في مركز مدينة بغداد بجانبها (الكرخ والرصافة) والجدول رقم (1) يبين ذلك .

* تعدر على الباحثة وصف مجتمع البحث وذلك لكون ان المجتمع كبير جداً (غير محدد) وعدم توفر احصاء سكاني حديث لذلك اكتفت الباحثة بعرض وصف لعينة البحث .

جدول (1) توزيع عينة المناطق والامهات في مركز مدينة بغداد

العدد الكلي لعينة الامهات	عينة الامهات		عينة المناطق	الجانب
	غير عاملة	عاملة		
25	19	5	البياع	الكرخ
25	18	7	السيدية	
25	9	16	الكرادة	الرصافة
25	6	20	بغداد الجديدة	
100	50	50	المجموع	

اداة البحث :

لغرض بناء اداة لقياس مدى تأثير ثقافة الأم في اختيار ملابس الاطفال اتبعت الخطوات الآتية :

1- الدراسة الاستطلاعية :

تم توزيع استبانة استطلاعية لعينة الامهات تكونت من (50) أم ممن لديهن اطفال بعمر (4- 6) سنوات ، أُختيرت بالطريقة العشوائية من منطقة البياع في الكرخ ومنطقة الكراة في الرصافة وتتضمن هذه الاستبانة أسئلة مفتوحة والملحق رقم (1) يبين ذلك .

2- الاستبيان :

تم تفرغ اجابات العينة وصياغتها على شكل فقرات بثلاثة بدائل (أ- ب - ج) ، وأضافت الباحثة اليها بعض الفقرات من الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال واصبح عدد فقرات الاستبانة (34) فقرة ، والملحق رقم (2) يبين ذلك .

صدق الاداة :

يشير مفهوم الصدق " ما اذا كانت ادوات القياس تقيس بالفعل ما يراد قياسه او التحقق منه " (بلوم ، 1983 : 126) .

• الصدق الظاهري :

يدل الصدق الظاهري على مدى ملائمة الاختبار للخاصية المراد قياسها ، اي قياس ما وُضعت لاجله (Eble ، 1972 : 84) .

بعد ان تم اعداد فقرات مقياس ثقافة الأم في اختيار ملابس الاطفال البالغة (34) فقرة قامت الباحثة بعرضه بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الملابس والمنسوجات¹ للاستفادة من ارائهم وتوجيهاتهم ، حيث طُلب منهم بيان مدى صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها ووضع التعديل اللائم للفقرات التي تحتاج الى تعديل ، فتم تعديل بعض الفقرات (2) (9) وحُذف غير المناسب منها (11) (17) (30) ، وبعد تفرغ اجابات الخبراء تم تحديد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80) % فأكثر من ارائهم فأصبح عددها (31) فقرة ، ليكون المقياس بصيغته النهائية لتطبيقه على عينة البحث والملحق رقم (3) يبين ذلك .

• وضوح فقرات المقياس :

بعد ان أصبح المقياس بصيغته النهائية تم تطبيقه على عينة تكونت من (10) امهات في مركز مدينة بغداد ، أُختيرت بالطريقة العشوائية من منطقة البياع في الكرخ ومنطقة الكراة في الرصافة ، وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات التي تم تحديدها ، وتبين انها واضحة ومفهومة بالنسبة للعينة .

ثبات الاداة :

لايجاد ثبات الاداة تم تطبيق اداة البحث على (15) مرأة من الامهات وأعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها بعد مرور ثلاثة أسابيع ، وعند مقارنة اجاباتهم على فقرات الاستبيان خلال التطبيق الاول والثاني معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط للعينة كُـل (0,84) مما اعطى الباحثة ثقة كبيرة في ثبات الاداة .

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss) كما يأتي :

1- معامل ارتباط بيرسون: أُستخدم لاستخراج ثبات اداة البحث .

قانون معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{N \text{ مـ ج س } \times \text{ ص } - \text{ مـ ج س } \times \text{ مـ ج ص}}{N \text{ مـ ج س } \times \text{ ص } - \text{ مـ ج س } \times \text{ مـ ج ص}}$$

$$N \text{ مـ ج س } \times \text{ ص } - \text{ مـ ج س } \times \text{ مـ ج ص} \times \{ N \text{ مـ ج ص } - \text{ مـ ج ص } \times \text{ مـ ج ص} \}$$

1 الأستاذات الخبيرات

- 1- أ.م. بشرى فاضل صالح / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الاقتصاد المنزلي .
- 2- أ.م. شهباء خزل ذياب / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الاقتصاد المنزلي .
- 3- م. سعاد اسعد هلال / معهد الفنون التطبيقية / بغداد / ملابس ومنسوجات .
- 4- م.م. ابتسام محسن حسون / معهد الفنون التطبيقية / بغداد / ملابس ومنسوجات .
- 5- م.م. تيجانية عدنان / معهد الفنون التطبيقية / بغداد / ملابس ومنسوجات .

- 2- التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على مدى تأثير ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
3- مربع كاي : استخدم لاجاد الفروق في ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عدد الاطفال حسب متغيري : - مهنة الام (عاملة - غير عاملة)

قانون مربع كاي :

$$كا 2 = \text{مج (ت م - ت ق) } 2$$

ت ق

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً للاهداف التي حُددت في الفصل الاول من هذا البحث و من ثم مناقشتها ووضع بعض التوصيات و المقترحات و على النحو الاتي :-

الهدف الاول : التعرف على مدى ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

لتحقيق الهدف الاول قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث البالغ عددها (100) أم، وقد أستخدمت التكرارات والنسب المئوية للفقرات فظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات كالاتي :

- الفقرة رقم (1) التي تنص (أقدم على شراء ملابس اطفالي في) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (في بداية كل موسم) أعلى نسبة مئوية (56) % .
- الفقرة رقم (2) التي تنص (عند شراءك ملابس اطفالك وجدت عدم توفر المواصفات المناسبة مثل الطول او العرض وبإمكانك تعديله) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (أجل شراءه) أعلى نسبة مئوية (43) % .
- الفقرة رقم (3) التي تنص (أقدم على تصنيف ملابس اطفالي) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (بداية كل موسم) أعلى نسبة مئوية (67) % .
- الفقرة رقم (4) التي تنص (أقدم على شراء ملابس اطفالي بدافع) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (الحاجة اليها) أعلى نسبة مئوية (66) % .
- الفقرة رقم (5) التي تنص (عند شراء ملابس اطفالي افضل دفع مبالغ اكثر على) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (القيم النفعية) أعلى نسبة مئوية (57) % .
- الفقرة رقم (6) التي تنص (تتم المفاضلة بين شراء الملابس الجاهز والمنتج منزلياً في ضوء) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (ماورد في (أ + ب)) أعلى نسبة مئوية (40) % .
- الفقرة رقم (7) التي تنص (تتوفر ملابس من نوع (بالة غير مستعملة) وانت لا تتمكنين من التكاليف الباهضة للملابس الجديدة) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (تحمل التكاليف الباهضة للملابس الجديدة) أعلى نسبة مئوية (36) % .
- الفقرة رقم (8) التي تنص (مقاس ملابس الاطفال يفضل ان يكون) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (وجود اتساع كافي) أعلى نسبة مئوية (61) % .
- الفقرة رقم (9) التي تنص (يُفضل اختيار مقاسات ملابس الاطفال بناءً على) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (القياسات الجسمية) أعلى نسبة مئوية (52) % .
- الفقرة رقم (10) التي تنص (ارقام مقاسات ملابس الاطفال) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (تختلف باختلاف المنشأ (الدولة المنتجة)) أعلى نسبة مئوية (62) % .
- الفقرة رقم (11) التي تنص (الوان ملابس الاطفال) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (لا أهتم بذلك) أعلى نسبة مئوية (64) % .
- الفقرة رقم (12) التي تنص (الالوان المستعملة في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (براقه وزاهية) أعلى نسبة مئوية (62) % .
- الفقرة رقم (13) التي تنص (عند اختيار الوان ملابس طفلي) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (أشركه في الاختيار) أعلى نسبة مئوية (53) % .
- الفقرة رقم (14) التي تنص (عند تنسيق الجزء العلوي مع الجزء السفلي لملابس الاطفال تكون الالوان) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (لها نفس الدرجة من القيمة الضوئية) أعلى نسبة مئوية (59) % .
- الفقرة رقم (15) التي تنص (الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يُفضل ان تكون من) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (مخلوطة (طبيعية + صناعية)) أعلى نسبة مئوية (61) % .
- الفقرة رقم (16) التي تنص (الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يجب ان تكون) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (ملائمة لموسم معين) أعلى نسبة مئوية (66) % .
- الفقرة رقم (17) التي تنص (الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (معالجة ضد الكرمشة) أعلى نسبة مئوية (49) % .
- الفقرة رقم (18) التي تنص (الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (براقه) أعلى نسبة مئوية (49) % .

- الفقرة رقم (19) التي تنص (يكون تصميم ملابس اطفالى ملابس اطفالى) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (أبسط منها) أعلى نسبة مئوية (46) % .
- الفقرة رقم (20) التي تنص (عند اختيار ملابس الاطفال اراعى فى تصميمها) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (سهولة الخلع واللبس) أعلى نسبة مئوية (68) % .
- الفقرة رقم (21) التي تنص (لتوفير الراحة عند اللبس يُفضل ان يكون الملابس) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (فى بداية كل موسم) أعلى نسبة مئوية (58) % .
- الفقرة رقم (22) التي تنص : (يكون حجم الوحدات التصميمية (النقوش والصور) فى ملابس الاطفال) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (صغير) أعلى نسبة مئوية (59) % .
- الفقرة رقم (23) التي تنص (الاهتمام بتناسب قطع واجزاء ملابس الاطفال يكون) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (ضروري) أعلى نسبة مئوية (68) % .
- الفقرة رقم (24) التي تنص (ملاءمة حجم تقويرة الكم والرقبة فى ملابس الاطفال بالنسبة لجسم الاطفال) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (ضروري) أعلى نسبة مئوية (84) % .
- الفقرة رقم (25) التي تنص (الطريقة التي يتم فيها انهاء حافات خياطات الملابس) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (انتبه لها) أعلى نسبة مئوية (65) % .
- الفقرة رقم (26) التي تنص : (ثنية الذيل فى ملابس الاطفال يُفضل ان تكون) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (عريضة للاستفادة منها) أعلى نسبة مئوية (51) % .
- الفقرة رقم (27) التي تنص (يُعتبر احتواء السننيمتر الواحد من التكل على (6) غرزات) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (ملائم) أعلى نسبة مئوية (45) % .
- الفقرة رقم (28) التي تنص (تكون علوات الخياطات مثالية اذا كان عرضها) : أحرز البديل (ج) الذي ينص (لا أعلم) أعلى نسبة مئوية (52) % .
- الفقرة رقم (29) التي تنص (انتبه الى المكملات الثابتة (السحابات ، الشرائط اللاصقة ، الازرار ...) فى الملابس بحيث تكون) : أحرز البديل (ب) الذي ينص (مخططة بطريقة صحيحة وممتينة) أعلى نسبة مئوية (50) % .
- الفقرة رقم (30) التي تنص : (انتبه الى الازرار والزخارف المعدنية بحيث تكون) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (مناسبة من حيث الحجم والعدد) أعلى نسبة مئوية (80) % .
- الفقرة رقم (31) التي تنص (البطاقة الارشادية المرفقة مع الملابس والتي تحتوي طريقة العناية والمقاس) : أحرز البديل (أ) الذي ينص (افتش عنها) أعلى نسبة مئوية (58) % . والجدول رقم (1) يبين ذلك .

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مقياس ثقافة الام فى اختيار ملابس الاطفال

ت	فقرات الاستبانة	ت	البدايل	التكرار	النسبة المئوية
1	أقدم على شراء ملابس اطفالى فى :	أ	موسم التنزيلات	16	16 %
		ب	عند الحاجة البالغة للشراء	28	28 %
		ج	بداية كل موسم	56	56 %
2	عند شراؤك ملابس اطفالك وجدت عدم توفر المواصفات المناسبة مثل الطول او العرض وبإمكانك تعديله :	أ	أقوم بتعديله بنفسى	24	24 %
		ب	اضطر لشراؤه	33	33 %
		ج	أجل شراؤه	43	43 %
3	أقدم على تصنيف ملابس اطفالى :	أ	بداية كل موسم	67	67 %
		ب	نهاية كل موسم	19	19 %
		ج	لا انتبه لما موجود من ملابس	14	14 %
4	أقدم على شراء ملابس اطفالى بدافع :	أ	التقليد واتباع المودة	18	18 %
		ب	الحاجة اليها	66	66 %
		ج	رخص الاسعار	16	16 %
5	عند شراء ملابس اطفالى افضل دفع مبالغ اكثر على :	أ	القيم الجمالية	24	24 %
		ب	القيم النفعية	57	57 %
		ج	لا يوجد	19	19 %
6	تتم المفاضلة بين شراء الملابس الجاهز والمنتج منزليا فى ضوء :	أ	السعر الكلى والملحقات	23	23 %
		ب	نوع القماش والوقت اللازم لانهاء الملابس	37	37 %
		ج	ماورد فى (أ + ب)	40	40 %

7	تتوفر ملابس من نوع (بالة غير مستعملة) وانت لا تتمكنين من التكاليف الباهضة للملابس الجديدة :	أ	اهتم بها واشترتها	31	31%
		ب	لا أهتم بها نهائياً كونها لاتخضع للرقابة	33	33%
		ج	اتحمل التكاليف الباهضة للملابس الجديدة	36	36%
8	مقاس ملابس الاطفال يفضل ان يكون :	أ	واسع	14	14%
		ب	مضبوط على الجسم وبدون اتساع كافي	25	25%
		ج	وجود اتساع كافي	61	61%
9	يُفضل اختيار مقاسات ملابس الاطفال بناءً على :	أ	الطول والوزن	14	14%
		ب	العمر	34	34%
		ج	القياسات الجسمية	52	52%
10	ارقام مقاسات ملابس الاطفال :	أ	تختلف باختلاف المنشأ (الدولة المنتجة)	62	62%
		ب	لا تختلف	17	17%
		ج	لا انتبه لذلك	21	21%
11	الوان ملابس الاطفال :	أ	تؤثر على نفسيتهم سلباً أو ايجاباً	64	64%
		ب	لا تؤثر	16	16%
		ج	لا أهتم بذلك	20	20%
12	الالوان المستعملة في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون :	أ	هادئة	32	32%
		ب	براقة وزاهية	65	65%
		ج	لا أعلم	3	3%
13	عند اختيار الوان ملابس طفلي :	أ	أجبره على لون معين	10	10%
		ب	أشركه في الاختيار	53	53%
		ج	اختر ما موجود من الوان	37	37%
14	عند تنسيق الجزء العلوي مع الجزء السفلي لملابس الاطفال تكون الالوان :	أ	لها نفس الدرجة من القيمة الضوئية	59	59%
		ب	ليس لها نفس الدرجة	32	32%
		ج	لا أعلم	9	9%
15	الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يُفضل ان تكون من :	أ	الياف طبيعية	27	27%
		ب	الياف صناعية	12	12%
		ج	مخلوطة (طبيعية + صناعية)	61	61%
16	الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يجب ان تكون :	أ	ملائمة لموسم معين	66	66%
		ب	مناسبة لكل المواسم	32	32%
		ج	لا أهتم بذلك	2	2%
17	الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون :	أ	معالجة ضد الكرمشة	49	49%
		ب	تحتاج الى عناية خاصة	38	38%
		ج	لا أهتم بذلك	13	13%
18	الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون :	أ	براقة	49	49%
		ب	ناشفة	43	43%
		ج	لا أهتم بذلك	8	8%
19	يكون تصميم ملابس الاطفال :	أ	أعقد من ملابس مابعد الظهر	12	12%
		ب	أبسط منها	46	46%
		ج	لايهم ان كانت بسيطة أو معقدة	42	42%
20	عند اختيار ملابس الاطفال أراعي في	أ	سهولة الخلع واللبس	68	68%

			تصميمها :
25	25	ب يحتاج الى مساعدة عند اللبس والخلع	
7	7	ج لا أنتبه لذلك	
31	31	أ واسع جداً	21 لتوفير الراحة عند اللبس يُفضل ان يكون الملابس :
58	58	ب حاوي على الكسرات والاحزمة	
11	11	ج لا أهتم لذلك	
59	59	أ صغير	22 يكون حجم الوحدات التصميمية (النقوش والصور) في ملابس الاطفال :
12	12	ب كبير	
29	29	ج لا يهتم ان كان صغير أو كبير	
86	86	أ ضروري	23 الاهتمام بتناسب قطع واجزاء ملابس الاطفال يكون :
10	10	ب غير ضروري	
4	4	ج لا أنتبه لذلك	
84	84	أ ضروري	24 ملاءمة حجم تقويرة الكم والرقبة في ملابس الاطفال بالنسبة لجسم الاطفال :
7	7	ب غير ضروري	
9	9	ج لا أنتبه لذلك	
65	65	أ انتبه لها	25 الطريقة التي يتم فيها انهاء حافات خياطات الملابس :
31	31	ب لا انتبه لها	
4	4	ج لا نفع للانهاء	
51	51	أ عريضة للاستفادة منها	26 ثنية الذيال في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون :
38	38	ب ضيقة جداً	
11	11	ج لا انتبه لذلك	
45	45	أ ملائم	27 يُعتبر احتواء السننيمتر الواحد من التكل على (6) غرزات :
21	21	ب غير ملائم	
34	34	ج لا اعلم	
17	17	أ (0,5 - 1) سم	28 تكون علاوات الخياطات مثالية اذا كان عرضها :
31	31	ب (2 - 3) سم	
52	52	ج لا اعلم	
39	39	أ جميلة المظهر	29 انتبه الى المكملات الثابتة (السحابات ، الشرائط اللاصقة ، الازرار ...) في الملابس بحيث تكون :
50	50	ب مخطئة بطريقة صحيحة ومتينة	
11	11	ج لا انتبه لذلك	
80	80	أ مناسبة من حيث الحجم والعدد	30 انتبه الى الازرار والزخارف المعدنية بحيث تكون :
9	9	ب كبير حجمها وكثرة عددها	
11	11	ج لا انتبه لذلك	
58	58	أ افنش عنها	31 البطاقة الارشادية المرفقة مع الملابس والتي تحتوي طريقة العناية والمقاس :
21	21	ب لا افنش عنها	
21	21	ج لا يهمني وجودها او عدمه	

الهدف الثاني : ايجاد الفرق في تأثير ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً للمتغيرات الآتية :

- متغير مهنة الأم (عاملة - غير عاملة) :

من أجل تحقيق الهدف الثاني حسب متغير مهنة الام تم استخراج قيمة مربع كاي ، وسيتم توضيح الفقرات الدالة احصائياً فقط ، فأظهرت النتائج بالنسبة الى :

- الفقرة رقم (1) التي تنص (أقدم على شراء ملابس اطفالي في:) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (7,28) وهي اكبر من الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0,05) ، اي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الأم العاملة .

- الفقرة رقم (7) التي تنص (تتوفر ملابس من نوع (بالة غير مستعملة) وانت لا تتمكنين من التكاليف الباهضة للملابس الجديدة :) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (14,38) وهي اكبر من الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0,05)، اي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الام العاملة .
- الفقرة رقم (22) التي تنص (يكون حجم الوحدات التصميمية (النقوش والصور) في ملابس الاطفال :) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (7,55) وهي اكبر من الجدولية (5,99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0,05) ، اي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الام العاملة ، والجدول رقم (2) يبين ذلك .

جدول (2) قيمة مربع كاي لايجاد الفرق في تأثير ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال وفقاً لمتغير مهنة الام

ت	فقرات الاستبانة	البدائل	مهنة الأم		قيمة مربع كاي المحسوبة
			عاملة	غير عاملة	
1	أقدم على شراء ملابس اطفالي في :	أ	10	6	7,28
		ب	8	20	
		ج	32	24	
2	عند شراؤك ملابس اطفالك وجدت عدم توفر المواصفات المناسبة وبإمكانك الخياطة :	أ	9	15	5,07
		ب	14	19	
		ج	27	16	
3	أقدم على تصنيف ملابس اطفالي :	أ	34	33	0,77
		ب	8	11	
		ج	8	6	
4	أقدم على شراء ملابس اطفالي بدافع :	أ	11	7	1,88
		ب	33	33	
		ج	6	10	
5	عند شراء ملابس اطفالي افضل دفع مبالغ اكثر على :	أ	12	12	1,75
		ب	26	31	
		ج	12	7	
6	تتم المفاضلة بين شراء الملابس الجاهز والمنتج منزلياً في ضوء :	أ	15	8	5,80
		ب	13	24	
		ج	22	18	
7	تتوفر ملابس من نوع (بالة غير مستعملة) وانت لا تتمكنين من التكاليف الباهضة للملابس الجديدة :	أ	10	21	14,38
		ب	13	20	
		ج	27	9	
8	مقاس ملابس الاطفال يفضل ان يكون :	أ	7	7	1,41
		ب	10	15	
		ج	33	28	
9	يُفضل اختيار مقاسات ملابس الاطفال بناءً على الطول والوزن :	أ	5	9	2,84
		ب	15	19	
		ج	30	22	
10	ارقام مقاسات ملابس الاطفال :	أ	34	28	2,97
		ب	9	8	
		ج	7	14	
11	الوان ملابس الاطفال :	أ	34	30	0,77
		ب	7	9	
		ج	9	11	
12	الالوان المستعملة في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون :	أ	16	16	3,13
		ب	31	34	

	0	3	ج		
1,14	5	5	أ	عند اختيار الوان ملابس طفلي :	13
	24	29	ب		
	21	16	ج		
3,73	33	26	أ	عند تنسيق الجزء العلوي مع الجزء السفلي لملابس الاطفال تكون الالوان :	14
	15	17	ب		
	2	7	ج		
0,05	13	14	أ	الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يُفضل ان تكون من :	15
	6	6	ب		
	31	30	ج		
0,74	35	31	أ	الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يجب ان تكون :	16
	14	18	ب		
	1	1	ج		
2,02	21	28	أ	الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون :	17
	22	16	ب		
	7	6	ج		
1,26	23	26	أ	الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون :	18
	24	19	ب		
	3	5	ج		
1,53	7	5	أ	يكون تصميم ملابس الاطفال :	19
	25	21	ب		
	18	24	ج		
1,64	34	34	أ	عند اختيار ملابس الاطفال أراعي في تصميمها :	20
	14	11	ب		
	2	5	ج		
3,80	20	11	أ	لتوفير الراحة عند اللبس يُفضل ان يكون الملبس :	21
	25	33	ب		
	5	6	ج		
7,55	23	36	أ	يكون حجم الوحدات التصميمية (النقوش والصور) في ملابس الاطفال :	22
	9	3	ب		
	18	11	ج		
0,44	44	42	أ	الاهتمام بتناسب قطع واجزاء ملابس الاطفال يكون :	23
	4	6	ب		
	2	2	ج		
0,25	42	42	أ	ملاءمة حجم تقويرة الكم والرقبة في ملابس الاطفال بالنسبة لجسم الاطفال :	24
	4	3	ب		
	4	5	ج		
1,17	31	34	أ	الطريقة التي يتم فيها انهاء حافات خياطات الملابس :	25
	16	15	ب		
	3	1	ج		
0,11	25	26	أ	ثنية الذيال في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون :	26
	19	19	ب		
	6	5	ج		

0,62	24	21	أ	يُعتبر احتواء السنتيمتر الواحد من التكل على (6) غرزات :	27
	9	12	ب		
	17	17	ج		
2,33	8	9	أ	تكون علاوات الخياطات مثالية اذا كان عرضها :	28
	19	12	ب		
	23	29	ج		
3,01	20	19	أ	انتبه الى المكملات الثابتة (السحابات ، الشرائط اللاصقة ، الازرار ...) في الملابس بحيث تكون :	29
	22	28	ب		
	8	3	ج		
0,97	41	39	أ	انتبه الى الازرار والزخارف المعدنية بحيث تكون :	30
	5	4	ب		
	4	7	ج		
3,03	31	27	أ	البطاقة الارشادية المرفقة مع الملابس والتي تحتوي طريقة العناية والمقاس :	31
	12	9	ب		
	7	14	ج		

- متغير عدد الاطفال :

من أجل تحقيق الهدف الثاني حسب متغير عدد الاطفال تم تصنيف عدد الاطفال الى ثلاث فئات (طفل) (طفلين) (ثلاثة اطفال فاكتر) ومن ثم استخراج قيمة مربع كاي ، وسيتم توضيح الفقرات الدالة احصائياً فقط ، فأظهرت النتائج بالنسبة الى :

- الفقرة رقم (17) التي تنص (الاقمشة المخصصة لملايس الاطفال يُفضل أن تكون :) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (13,89) وهي اكبر من الجدولية (9,49) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0,05) ، اي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح فئة (ثلاثة اطفال فاكتر) .

- الفقرة (24) التي تنص (ملائمة حجم تقويرة الكم والرقبة في ملايس الاطفال بالنسبة لجسم الاطفال :) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (10,96) وهي اكبر من الجدولية (9,49) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0,05) ، اي هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح فئة (طفل واحد) ، والجدول رقم (3) يبين ذلك .

جدول (3) قيمة مربع كاي لايجاد الفرق في تأثير ثقافة الام في اختيار ملايس الاطفال وفقاً لمتغير عدد الاطفال

ت	فقرات الاستبانة	البدائل	عدد الاطفال			قيمة مربع كاي المحسوبة
			طفل	طفلين	ثلاثة فاكتر	
1	أقدم على شراء ملايس اطفالي في :	أ	5	4	7	2,95
		ب	10	10	8	
		ج	26	16	14	
2	عند شراؤك ملايس اطفالك وجدت عدم توفر المواصفات المناسبة وبإمكانك الخياطة :	أ	9	7	8	2,23
		ب	11	11	11	
		ج	21	12	10	
3	أقدم على تصنيف ملايس اطفالي :	أ	27	23	17	2,83
		ب	9	4	6	
		ج	5	3	6	
4	أقدم على شراء ملايس اطفالي بدافع :	أ	7	4	7	3,52
		ب	30	20	16	
		ج	4	6	6	
5	عند شراء ملايس اطفالي افضل دفع مبالغ اكثر على :	أ	10	7	7	0,21
		ب	23	18	16	
		ج	41	30	29	
6	تتم المفاضلة بين شراء الملابس الجاهز والمنتج منزلياً في ضوء :	أ	8	4	11	6,32
		ب	14	13	10	

	8	13	19	ج		
2,51	6	11	14	أ	تتوفر ملابس من نوع (باله غير مستعملة) وانت لا تتمكنين من التكاليف الباهضة للملابس الجديدة :	7
	12	8	13	ب		
	11	11	14	ج		
1,93	4	4	6	أ	مقاس ملابس الاطفال يفضل ان يكون :	8
	9	5	11	ب		
	16	21	24	ج		
5,22	1	7	6	أ	يُفضل اختيار مقاسات ملابس الاطفال بناءً على الطول والوزن :	9
	11	8	15	ب		
	17	15	20	ج		
5,47	14	20	28	أ	ارقام مقاسات ملابس الاطفال :	10
	6	3	8	ب		
	9	7	5	ج		
3,59	17	22	25	أ	الوان ملابس الاطفال :	11
	5	2	9	ب		
	7	6	7	ج		
4,67	13	8	11	أ	الالوان المستعملة في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون :	12
	15	22	28	ب		
	1	0	2	ج		
0,46	3	3	4	أ	عند اختيار الوان ملابس طفلي :	13
	14	17	22	ب		
	12	10	15	ج		
7,73	15	17	27	أ	عند تنسيق الجزء العلوي مع الجزء السفلي لملابس الاطفال تكون الالوان :	14
	8	12	12	ب		
	6	1	2	ج		
2,95	7	6	14	أ	الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يُفضل ان تكون من :	15
	3	3	6	ب		
	19	21	21	ج		
1,89	19	22	25	أ	الاقمشة المستعملة في خياطة ملابس الاطفال يجب ان تكون :	16
	9	8	15	ب		
	1	0	1	ج		
13,89	9	21	19	أ	الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون :	17
	12	7	19	ب		
	8	2	3	ج		
1,29	16	14	19	أ	الاقمشة المخصصة لملابس الاطفال يُفضل أن تكون :	18
	10	14	19	ب		
	3	2	3	ج		
9,45	3	5	4	أ	يكون تصميم ملابس الاطفال :	19
	13	19	14	ب		
	13	6	23	ج		
4,08	16	21	31	أ	عند اختيار ملابس الاطفال أراعي في تصميمها :	20
	11	7	7	ب		
	2	2	3	ج		
0,73	10	9	12	أ	لتوفير الراحة عند اللبس يُفضل ان يكون الملابس :	21
	15	18	25	ب		

	4	3	4	ج		
8,39	17	19	23	أ	يكون حجم الوحدات التصميمية (النقوش والصور) في ملابس الاطفال :	22
	2	7	3	ب		
	10	4	15	ج		
8,26	21	29	36	أ	الاهتمام بتناسب قطع واجزاء ملابس الاطفال يكون :	23
	5	1	4	ب		
	3	0	1	ج		
10,96	19	27	38	أ	ملاءمة حجم تقويرة الكم والرقبة في ملابس الاطفال بالنسبة لجسم الاطفال :	24
	5	1	1	ب		
	5	2	2	ج		
5,22	14	21	30	أ	الطريقة التي يتم فيها انهاء حافات خياطات الملابس :	25
	13	8	10	ب		
	2	1	1	ج		
4,48	13	16	22	أ	ثنية الذيل في ملابس الاطفال يُفضل ان تكون :	26
	15	10	13	ب		
	1	4	6	ج		
1,21	14	15	16	أ	يُعتبر احتواء السننيمتر الواحد من التكل على (6) غرزات :	27
	6	5	10	ب		
	9	10	15	ج		
0,69	6	4	7	أ	تكون علاوات الخياطات مثالية اذا كان عرضها :	28
	9	9	13	ب		
	14	17	21	ج		
4,10	8	11	20	أ	انتبه الى المكملات الثابتة (السحابات ، الشرائط اللاصقة ، الازرار ...) في الملابس بحيث تكون :	29
	16	16	18	ب		
	5	3	3	ج		
4,43	21	25	34	أ	انتبه الى الازرار والزخارف المعدنية بحيث تكون :	30
	3	4	2	ب		
	5	1	5	ج		
7,26	13	18	27	أ	البطاقة الارشادية المرفقة مع الملابس والتي تحتوي طريقة العناية والمقاس :	31
	7	9	5	ب		
	9	3	9	ج		

مناقشة النتائج وتفسيرها :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن مناقشة النتائج وكما يأتي :
- الهدف الاول : التعرف على مدى ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .**
- الفقرة رقم (1) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على عدم معرفة الامهات بالوقت المناسب والحاجة الماسة لشراء ملابس الاطفال ، حيث انها لاتستغل فرصة موسم التنزيلات حيث الاسعار المناسبة للاستفادة منها في الموسم التالي .
- الفقرة رقم (2) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية قد يدل ذلك على عدم توفر الوقت الكافي لديها لتقوم بتعديل الملابس الجاهز ، فهي ترغب بشراء الملابس ذات المواصفات المضبوطة لاجسام اطفالها ، فذلك يكون اوفر في الوقت والجهد .
- الفقرة رقم (3) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية مما يدل على اهتمامها بما موجود من ملابس اطفالها فتصنف ملابسهم وتكمل ماتحتاجه من ملابس بشرائها من السوق .
- الفقرة رقم (4) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك ان الام متيقنة بان الملابس مجرد مصدر لحماية اجسام اطفالها من الظروف الجوية ، فلا تهتم باتباع الموضة أو اعتقادها بأن الملابس التي تكون رخيصة الثمن رديئة النوعية .

- الفقرة رقم (5) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على ادراك الام بضرورة اختيار ملابس ذات مواصفات نفعية معينة مثل تحمل الشد والاحتكاك والغسيل المتكرر الخ وليس فقط الاهتمام بالمظهر ، فكم من ملابس لونه جميل لكن قماشه لا يتحمل ظروف استعماله المختلفة .
- الفقرة رقم (6) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على ادراك الامهات بكيفية حساب تكلفة الملابس ان كان جاهزاً او يخطط منزلياً فهي تقارن بين السعر الكلي ككل ونوع القماش والوقت اللازم لانهاء الملابس .
- الفقرة رقم (7) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على ان الام تجهل العناية بها وكيفية تعقيمها كونها لاتخضع للرقابة والفحص فتحمل المكروبات والأمراض المعدية ، او بسبب عزرة نفس الام العراقية فلا تتقبل ان تلبس اطفالها الملابس المستعملة المستوردة من الخارج ، لذا تتحمل التكاليف الباهضة مقابل صحتهم .
- الفقرة رقم (8) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على ادراك الام بضرورة وجود اتساع كافي لحرية الحركة اثناء اللعب لأن الملابس الضيقة تضايقهم ، في حين ان الملابس الواسعة تسبب لهم الارباك والتعثر ، فضلاً عن انها تضع بالحسبان انكماش قماش الملابس بعد الغسل مما يدفعها لشراء ملابس باتساع مناسب .
- الفقرة رقم (9) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على معرفة الام بأن احجام اجسام الاطفال تكون مختلفة من طفل لآخر في نفس المرحلة العمرية لذا فإن اختيارها للملابس على ضوء القياسات الجسمية يكون مريح وافضل للاطفال .
- الفقرة رقم (10) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على خبرتها من خلال تجربتها عند شراء ملابس اطفالها ، حيث انها تلاحظ الفرق في ابعاد القطعة الملابسية ولفس القياس لكن من مناشيء مختلفة ، هذا الاختلاف في الابعاد يتبع اختلاف ابعاد اجسام الاشخاص في الدولة المنتجة .
- الفقرة رقم (11) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على عدم معرفة الامهات كونهن من غير خريجات قسم الاقتصاد المنزلي بأثر الالوان على نفسية الأطفال سلبي او ايجابيا ، فهناك الوان مفرحة براءة تدعى الى السرور والبهجة مثل الاحمر والبرتقالي والوردي ، في حين هناك الوان تدعى للحزن والكآبة وهي الداكنة مثل الازرق والرمادي .
- الفقرة رقم (12) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية وهذا يدل على ملاحظتها للاطفال حيث انهم يفضلون الالوان البراقة في العابهم وطعامهم فهي بناءً على ذلك تختارها لهم .
- الفقرة رقم (13) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على ادراك الام بضرورة المشاركة برأي الطفل قدر المستطاع عند اختيار الوان الملابس لتعويده على الذوق ، وان اجباره على لون معين يؤثر على نفسيته فلا ينسجم مع مجموعته .
- الفقرة رقم (14) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية مما يدل على عدم معرفتها بصفات الالوان و تنسيقها ، فدرجة القيمة الضوئية المختلفة تُبرز الالوان بصورة اجمل .
- الفقرة رقم (15) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية ويدل على معرفة الام ومن خلال تجربتها بكيفية الاعتناء بالملابس ذات الالياف المخلوطة اذ تكون اسهل في التنظيف ولاتحتاج الى كسي ومريحة عند اللبس ، على عكس الملابس التي تكون اقمشتها مصنوعة من الياف الطبيعية فقط ، اذ تحتاج الى جهد في عملية الكي ، أو من الياف الصناعية اذ تكون غير مريحة في فصل الصيف من حيث امتصاص العرق ، فهي اختارت الجمع بين صفات الالياف الطبيعية والصناعية .
- الفقرة رقم (16) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وذلك يدل على معرفة الام بالاقمشة الملانمة لموسم الصيف او الشتاء فهي لاحظت ان الملابس المصنوعة من الاقمشة الصيفية لا تقي من ظروف الشتاء القاسية ، وعلى العكس بالنسبة للملابس الشتائية ، فكل قماش له مواصفات معينة تنفع في موسم معين .
- الفقرة رقم (17) : احرز فيها البديل (أ) اعلى نسبة مئوية وذلك لملاحظة الام سهولة استعمال مثل هذه الملابس فهي توفر الوقت لان الأم العصرية ليس لديها الوقت الكافي لتكرار عملية الكي في كل مرة تغسل فيها الملابس ، لان الطفل في هذه المرحلة العمرية يحبون اللعب والحركة فملابسهم تكون معرضة للاوساخ وتحتاج الى غسيل متكرر .
- الفقرة رقم (18) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية ويدل على عدم معرفتها بالاقمشة المناسبة فهي تظن بأن كل شي براق يجلب البهجة ومناسب للاطفال .
- الفقرة رقم (19) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية وذلك يدل على معرفة الام بالتصاميم المناسبة وادراكها بانه كلما كانت تصاميم ملابس الاطفال بسيطة كلما كانت مريحة للطفل ، فالاكسسوارات المعقدة تعيق حركة الطفل عند اللعب وهو في هذه المرحلة .
- الفقرة رقم (20) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وذلك لان سهولة خلع ولبس الملابس تكون اريح للام والطفل لان الاطفال في هذه المرحلة العمرية كثيرون الحركة واللعب وتتسخ ملابسهم بسرعة فيحتاجون الى تغييرها باستمرار ، بالاضافة الى انها تكون وسيلة لتدريب الاطفال على الاعتماد على انفسهم .
- الفقرة رقم (21) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية ويدل ذلك على معرفة الام بما يريح اطفالها من ملابس ، فالكسرات والاحزمة تجعلها تتحكم في راحة الملابس ، في حين اذا كان الملابس واسع جداً فإنه يسبب التعثر والارباك ، وان ضيقاً يسبب الازعاج وعدم الراحة .

- الفقرة رقم (22) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية مما يؤكد ادراك الأم بأحجام النقوش والصنوبر المناسبة للأطفال ، وان كل شكل صغير يكون اجمل وانسب للطفل من الاشكال والنقوش الكبيرة التي لاتظهر بصورة واضحة المعالم في ملابس الاطفال الصغيرة الحجم .
- الفقرة رقم (23) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وتدل على معرفة الامهات بجزء بسيط عن أسس التصميم ومنها التناسب من خلال الاطلاع على القنوات الفضائية ووسائل الاعلام الاخرى ، فمثلاً يكون كم (ردن) قميص طفل اطول من يديه ومنتدلي منها غير مناسب .
- الفقرة رقم (24) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وتدل على معرفة الامهات بضرورة ضبط المقاس على جسم الطفل من حيث تقوية الكم والرقبة حتى لايتهلهل الملبس على جسمه وكأنما يلبس مقاس اكبر من مقاسه .
- الفقرة رقم (25) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وتدل على معرفة الأمهات ببعض أسس الخياطة البسيطة من خلال اطلاعها على الملابس الجاهزة لنظافة مظهرها الداخلي .
- الفقرة رقم (26) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية ويدل على معرفة الامهات بالاستفادة من الطية العريضة في زيادة طول الملبس لاستعماله في السنة اللاحقة خاصة ان الاطفال في طور نمو .
- الفقرة رقم (27) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وتدل على ادراك الامهات بأنه كلما كثر عدد الغرز في السنتيمتر الواحد من التكل كلما كانت الخياطة أمتن ولاتتقق فتتفصل اجزاء الملبس بسهولة .
- الفقرة رقم (28) : احرز فيها البديل (ج) أعلى نسبة مئوية وتدل على عدم معرفة الامهات بضرورة عرض العلاوة الذي يحافظ على القماش من التتسل ، كذلك يُستفاد منها في زيادة عرض الملبس ليكون مضبوط على الجسم .
- الفقرة رقم (29) : احرز فيها البديل (ب) أعلى نسبة مئوية مما يدل على معرفة بمكملات الملابس الثابتة واماكن استخدامها واهمية خياطتها بصورة صحيحة وان المتانة هي الأساس قبل المظهر .
- الفقرة رقم (30) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية مما يؤكد على معرفة الامهات بكيفية تناسق احجام الازرار مع احجام الملابس ، فمن غي المناسب ان يكون ملبس الطفل الصغير بأزرار كبيرة بارزة .
- الفقرة رقم (31) : احرز فيها البديل (أ) أعلى نسبة مئوية وتدل على معرفة الامهات بالبطاقة الارشادية المرفقة بالملابس والمعلومات المدرجة فيها ، إذ اصبحت ضرورة لديهن ومن الاولويات لديهن لانها تغنيهن بمعرفة المقاس والمنشأ وطريقة العناية ونسب الياق الاقمشة ...الخ.

الهدف الثاني : ايجاد الفرق في تأثير ثقافة الام في اختيار ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً للمتغيرات الآتية :

- متغير مهنة الأم (عاملة – غير عاملة) :
- الفقرة رقم (1) وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الأم العاملة ، وذلك لأن الام العاملة تتيح لها ظروفها المادية واستمرار خروجها من المنزل فرصة اكبر لشراء الملابس لاطفالها في بداية كل موسم غير مبالية للوقت المناسب والحاجة الماسة للشراء ، كما ترغب في تنويع ملابس اطفالها بسبب تعودها على تنويع ملابسها اليومية خلال العمل خارج المنزل ، كما انها ترغب في ان تتفاخر امام زميلاتهن بملابس اطفالها ذات الماركة .
- الفقرة رقم (7) وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الأم العاملة ، وذلك لان الام العاملة تتيح لها ظروفها المادية وضيق وقتها تحمل التكاليف الباهضة للملابس الجديدة ، على ان تبحث عن الجيد من الملابس المستعملة (البالة) وتعقمها وتعتني بها كونها لا تخضع للرقابة الصحية ، اوبسبب عزة نفس الام العراقية فلا تقبل ان تلبس اطفالها الملابس المستعملة المستوردة من الخارج .
- الفقرة رقم (22) وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الأم العاملة ، ويدل ذلك على معرفة الام بكيفية تناسق الاشكال والنقوش بحسب احجام الملابس وذلك لتمتعها بالخبرة والتطلع من خلال ملاحظتها لملائمة التصاميم الكبيرة الحجم لسن زميلاتهن في العمل وبالتالي فإن النقوش الصغيرة الحجم تلائم الاطفال الصغار .
- متغير عدد الاطفال :
- الفقرة (17) انّ هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح فئة (ثلاثة اطفال فاكثر) وذلك لسهولة العناية بالملابس التي تكون اقمشتها معالجة ضد الكرمشة فهي توفر الوقت والجهد للأم العصرية لأنه ليس لديها الوقت الكافي لتكرار عملية الكي في كل مرة تغسل فيها الملابس ، لان الأطفال في هذه المرحلة العمرية يحبون اللعب والحركة فملابسهم تكون معرضة للاتساخ وتحتاج الى غسيل متكرر، مما يسبب عبء على الأم التي لديها ثلاثة اطفال فأكثر عدد الاطفال .
- الفقرة (24) انّ هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح فئة (طفل واحد) وذلك لأن الطفل الوحيد في الاسرة يتيح للأم فرصة اكبر للاهتمام بتفاصيل ملبسه من حيث تناسبها مع جسمهم.

التوصيات

- 1_ تطوير مناهج التربية الاسرية التي تُدرّس في المدارس الثانوية لتواكب العصر والتكنولوجيا في مجال الملابس والمنسوجات و تصميم الازياء .
- 2_ إقامة ندوات ودورات تدريبية و تثقيفية لتوعية الامهات بصورة أكثر بالثقافة الملبسية من خلال الاستعانة باساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال .
- 3_ توعية الامهات أكثر بكيفية اختيار ملابس الاطفال الصغار في مرحلة الروضة وفقاً لاحتياجاتهم الجسمية والعقلية والحركية عن طريق وسائل الاعلام السمعية والمرئية والمقروءة .
- 4_ توجيه الامهات بتوفير ملابس اطفالهم مع مراعاة ذلك في حدود الحاجة البالغة .
- 5_ قيام الامهات بتقديم النصيحة لطفلها عند اختياره واعجابه بملابس غير لائقة بطريقة واسلوب يتقبله ويأخذ ما تختاره له بكامل قناعته .

المقترحات

- 1_ اجراء دراسة مماثلة وتناول متغيرات اخرى مثل : عمر الام ، التحصيل الدراسي ، الحالة الاجتماعية للام ، جنس الطفل .
- 2_ القيام بدراسة مماثلة باجراء مقارنة بين الامهات العاملات خارج المنزل والامهات العاملات داخل المنزل (مشاريع استثمار صغيرة) .
- 3_ القيام بدراسة مماثلة باجراء مقارنة بين خريجات قسم الاقتصاد المنزلي و خريجات اقسام اخرى .

المصادر

- 1 - ابراهيم ، شعبان عبد الفـتاح : ملابس الاطفال ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2002 .
- 2 - بكر ، سحر ابراهيم احمد : الثقافة التربوية للأم وعلاقتها بتنشئة طفل رياض الاطفال ، جامعة المنصورة - كلية التربية ، دمياط ، 1995 .
- 3 - بلوم ، وليام : علم النفس التجريبي ، ترجمة حلمي نجم عبد الله ، دار الرشيد للنشر ، بغداد - العراق ، 1983 .
- 4 - الجـوير ، ابراهيم بن مبارك : عمل المرأة في المنزل وخارجه ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1995 .
- 5 - الدعمي ، لاهاي عبد الحسين : النساء والتنمية (مراجعة نظرية) ، مجلة كلية الآداب ، العدد (64) ، 2003 .
- 6 - _____ ، _____ : مقدمة في علم الاجتماع ، جامعة بغداد - كلية الآداب ، مطبعة الخير ، بغداد - العراق ، 2008 .
- 7- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، 1992 .
- 8- الرماني ، زيد بن محمد : الاطفال يتعلمون السلوك الاقتصادي ، مجلة الدعوة ، العدد (53) ، الكويت ، 2003 .
- 9 - زهران ، حامد عبد السلام : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، جامعة عين شمس - كلية التربية ، ط4 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، 2002 .
- 10 - الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم و بكر ، محمد الياس و الكناني ، ابراهيم عبد الحسين : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1981 .
- 11- سمارة ، عزيز و النمر ، عصام و الحسن ، هشام : سيكولوجية الطفولة ، ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، 1999 .
- 12- السمان ، سامية لطفي : موسوعة الملابس ، مطبعة جامعة الاسكندرية ، كلية الزراعة ، الاسكندرية ، 1997 .
- 13- سنجر : موسوعة الخياطة للاطفال ، اكاديميا انترناشيونال للنشر والطباعة ، بيروت - لبنان ، 2002 .
- 14- سويدان ، نظام موسى : دور الاطفال في التأثير على بعض متغيرات قرارات الشراء الاردنية (دراسة ميدانية من وجهة نظر الوالدين) مجلة جامعة الازهر (سلسلة العلوم الانسانية) ، المجلد (13) ، العدد (1) ، غزة ، 2011 .
- 15- الشريدي ، سحر : ملابس الطفل (ذوق الأم سلبه شخصيته واستقلاله) ، صحيفة الرياض ، العدد (16348) ، مؤسسة اليمامة الصحفية ، 2013 .
- 16 - عابدين ، عليـة : دراسات في ملابس الاطفال وطرق تنفيذها ، دار الندوة الجديدة ، بيروت - لبنان ، 1986 .
- 17 - _____ ، _____ : دراسات سيكولوجية الملابس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 .
- 18- _____ ، _____ : سيكولوجية ملابس الاطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2008 .

- 19- فرغلي، زينب عبد الحفيظ : الاتجاهات الملبسية ، ط1، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر – القاهرة ، 2002 .
- 20- محمد ، ألفت شوقي : دراسات في ملابس الاطفال (محاضرة) ، جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية ، 2008 .
- 21- ناعوري ، سعاد عساكرية و نشيوات ، ليلي حجازين : المنسوجات ، ط1 ، دار الشروق ، عمان – الاردن ، 2002 .
- 22 – يوسف ، مليكه الحاج : آثار عمل الأم على تربية اطفالها(دراسة ميدانية لبعض الامهات العاملات بمدينة الشارقة) (رسالة ماجستير) ، جامعة الجزائر – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2006 .
- 23- Bluman ,A.G. : Elementary Statistics (Astep by step Approach) , 3rd edition ,Mc Graw – hill , U.S.A. , 1998 .
- 24- Eble,R.I. : Esseutials of educational measurement , Englewood cliffs frreutice – hall , New Jersey , 1972 .